

بفعل سمعته المطلقة.. بن سلمان يفشل بشراء نادي فرنسي



التغيير

كشفت مجلة فوربس الأمريكية النقاب عن فشل محمد بن سلمان، بالاستحواذ على نادي كرة القدم الفرنسي أولمبيك مرسيليا مقابل 250 مليون يورو (280 دولار) ضمن مساعيه للتبني الرياضي.

وقالت المجلة إن صندوق الاستثمار العام - الذي يخضع لسيطرة بن سلمان، كان يتطلع لشراء نادي أولمبيك مرسيليا، الذي يتنافس في فرنسا 1 ليكيو، لكن رئيس الفريق جاك هنري إبراؤد، قال إن "الفريق ليس للبيع".

وأشارت إلى أنه لا يدرى كم من الوقت يريد مالك ماكورت الانتظار؟ بعدها خسر مرسيليا 91.5 مليون يورو (101 مليون دولار)، وقد يواجه الفريق عقوبات من UEFA إذا فشل في تحقيق الأهداف المالية المحددة في

يونيو بحسب اتفاق مع هيئة الرقابة المالية (CFCB) الأوروبية الهيئة الإدارية لكرة القدم.

وقبل شهرين، أفيد بأن صندوق الاستثمار العام السعودي، اشترى حصة كبيرة في Nation Live Entertainment LYV . العالم في حين ترفيه شركة أكبر ،

وكشفت الاستثمارات العامة عن أنها تمتلك حصة 5.7% في الشركة بإجمالي 12.3 مليون سهم بقيمة 500 مليون دولار تقريباً . ويعتبر الاستثمار العام الآن ثالث أكبر مساهم في Nation Live : FWONK . الأكبر هي 33 % حصة تمتلك التي ،

ويحاول صندوق الاستثمار العام منذ أشهر إبرام صفقة لشراء نادي نيوكاسل يونايتد لكرة القدم الإنجليزية مقابل 300 مليون جنيه استرليني (375 مليون دولار) .

ويقع نادي نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز PINC ، الذي يواجه خسارة إجمالية في الإيرادات قدرها 500 مليون جنيه إسترليني (615 مليون دولار) بسبب جائحة الفيروس التاجي. في الموسم الماضي.

وكان محمد بن سلمان دفع قرابة مئة مليون دولار أميركي لاستضافة نزال على لقب بطولة العالم في الملاكمة بما يعكس الكلفة المالية الباهظة لنهج "التبني الرياضي" في المملكة.

ويؤكد مغردون سعوديون أن هذه المبالغ كان من الأولى إنفاقها على التنمية الاقتصادية المتغيرة وحل مشاكل البطالة والإسكان.

ونأر ملاكم الوزن الثقيل البريطاني أنطوني جوشوا من منافسه الأميركي ذي الأصل المكسيكي أندى رويز، وهزمه بالنقاط في الرياض ليستعيد لقب الوزن الثقيل التي فقدها أمام نفس المنافس منتصف هذا العام.

ونجح جوشوا في استعادة لقب الجمعية العالمية، المنظمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة، والتي تنافر عنها في يونيو/حزيران الماضي في نيويورك بخسارته أمام رويز بالصربة القاضية خلال الجولة السابعة .

وأقيمت المباراة التأريخية في حلبة تسع لـ 15 ألف شخص تم بناؤها لاستضافة الحدث في الدرعية التي تضم الطريق، الموقع المدرج على قائمة التراث العالمي لليونسكو، على مشارف العاصمة الرياض.

وركز بن سلمان منذ أشهر على استراتيجية "التبسيط الرياضي" لمحاولة التغطية على انتهاكات النظام عبر استضافة أحداث رياضية دولية.

واحتضنت المملكة الحدث الرياضي البارز "سباق فورمولا إي - الدرعية" الذي يقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، كما أعلنت إسبانيا أن نهائي كأس السوبر الإسبانية، الذي يتنافس فيه ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وفالنسيا، سيقام في المملكة على مدار السنوات الثلاث المقبلة.

ولاقى هذا الإعلان انتقادات كبيرة، حيث قالت وزيرة الدولة للرياضة بالإسبانية في أسبانيا ماريا خوسيه ريندا إن الحكومة لن تدعم إقامة المنافسة "في البلدان التي لا تُحترم فيها حقوق المرأة".

وهذا البيان أساسي لفهم لماذا تعتبر المملكة أحدث بلد ينتمي بـ "الغسيل بالرياضة"؟، وهو استخدام الأحداث الرياضية لتغيير وتحسين النظرة العامة للبلد ما.

وقد يكون مصطلح "التبسيط الرياضي" جديداً، لكن ممارسته ليست جديدة على الإطلاق.

وقد بدأ تداول مصطلح "التبسيط الرياضي" عام 2015، على الرغم من أنه في ذلك الوقت كان يستخدم لوصف دولة أذربيجان.

والآن، يمارس نظام آل سعود كما تقول منظمة العفو الدولية، الشيء نفسه. إذ يتم ربط اسم دولة بأحداث رياضية كبيرة بدلًا من ربطه بانتهاكات حقوق الإنسان.

وسلطت المنظمة الضوء على سجل المملكة "السيء" في حقوق الإنسان. فالبلاد يشهد قيوداً شديدة على حرية التعبير وحقوق المرأة، إضافة إلى استخدام عقوبة الإعدام في مخالفات لا تعتبر جرائم بموجب القانون الدولي.

كما أن اغتيال الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية آل سعود في مدينة اسطنبول التركية أكتوبر 2018م لا يزال عالقاً بشكل كبير في مخيلة العالم.

ويستهدف نظام آل سعود من خلال الرياضة، أن يفكر الناس بشكل أقل في هذه الأشياء، وأن يفكروا أكثر في اللحظات الرياضية الكبيرة، عندما يسمعون عبارة "المملكة العربية السعودية".